بالواوين ادغمت الاولى في الثانية بعد سلب حركتها ثم زيدت
الهمزة لتعذر الابتداء بالساكن فصار اول والباب اصله بوب
قلب واوه الفا يدل عليه جمعه على ابواب وتصغيره على بويب
ويستعمل بمعنى انواع كما في قوله عليه الصلوة والسلام من خرج ليطلب
بابا من العلم اى نوعا فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها
في المضارع قدم هذا الباب على الباب الثاني لكثرة لفاته ومعانيه و
لان عين مضارعه مضموم وعين مضارع الثاني مكسور والضم
اقوى الحركات والكسر اضعفها فقدم الاقوى على الاضعف ولان
الضم علوى والكسر سفلى والعلوى لشرفه مقدم على السفلى
قيل ولان يفعل من فعل سماعى ويفعل بالكسر قياسى و
السماعى مقدم على القياسى فيه نظر واختص الماضي والمضارع
بالذكر واكتفى بهما لان اسامى الابواب بعضها عن بعض انما
يكون بهما والا فالباب يطلق عليهما وعلى ما ينصرف منهما
جميعا ويمكن ان يقال ان الباب عبارة عنهما فقط
واما ينصرف فمن الملحقات حيث لا امتياز فيه بعضها عن
بعض انما يكون بهما والا فالباب يطلق عليهما وعلى ما
ينصرف منهما جميعا ويمكن ان يقال ان الباب عبارة عنهما
فقط واما ينصرف فمن لها كما في الماضي والمضارع ويدل عليه

قولهم

قولهم الباب الاول فعل يفعل مثلا ويمكن ان يقال ايضا
ان المصنف اراد تعداد ابواب الافعال خاصة ولذا لم يتعرض
للاسماء واما ذكر المصدر في المزيدات استطرادى وتنبيه على
مناسبة مصادرها قبل ابواب الثلاثى قد يطلق على اوزان
الاضية فقط ثم اعلم بانهم لما احتاجوا الى الموزون وضعوا الفاء
والعين واللام واختاروا هذه الحروف ليكون فيه شئ من ا
الشفة والوسط والحلق التى هى المخارج الكلية ولان فعل اعم الا
فعال واكثر الاستعمال ثم انهم معبرون بهذه الثلثة عن الا
صول فان زادت على الثلثة فبلام ثانية وثالثة وان كان في المو
زون زائد فان مكرر او قصد تكراره فيعتبر بلفظه وكذا اذا لم
يكن مكررا او لم يكن مبدلة من تاء الافعال وان كان مبدلة منها
فيعتبر بالتاء وان وان كان مكررا ولم يقصد التكرار فيعتبر بما تقدم
وان كان من حروف الزيادة ثم ان كان في الموزون قلب وكذلك
الحذف والتقديم والتاخير فوزن الباب الاول فعل يفعل ومو
زون اى موزون فعل يفعل او موزون الباب الاول والثانى اقرب
وان كان ابعد اى ما يوزن في الحركات والسكنات نصر ينصر مثلا و
اختار هذا لكونه من النصر الذى فيه اليمن فان معناه اعان
قال في القاموس نصر مظلوم نصرا اعانه وعلم ان المصنف رحمه
لم يتعرض المصدر في هذه الابواب الثلاثية لكونه سماعيا غير
مندرج تحت ضابط الا ان الغالب في فعل يفعل بفتح العين فعل

Copyright © King Saud University